

تاج العروس من جواهر القاموس

فَكَانَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ كَسَرَ هُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فِيمَا كَسَرَ مِنَ الْأَصْنَامِ . قَالَ : ياقوت : وجاء في بعض الأحاديث مسلم أن هُمَا كَانَا بِشَطِّ الْبَحْرِ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُهْلُ لَهُمَا وَهُوَ وَهَمٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّ التِّي كَانَتْ بِشَطِّ الْبَحْرِ مَنَازِلُ الطَّاغِيَةِ .

وإِسَافُ بْنُ إِزْمَارٍ وَإِسَافُ بْنُ زَهْيِكٍ أَوْ هُوَ زَهْيِكُ بْنُ إِسَافٍ كَكَتَابِ ابْنِ عَدِيٍّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ : صَحَابِيَّانِ الصَّوَابُ أَنَّ الْأَخِيرَ لَهُ شَعْرٌ وَلَا صُحْبَةٌ لَهُ كَمَا فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ .

وَأَسْفَهُ : أَغْضَبَهُ هَذَا فِي سَائِرِ الذُّسُخِ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَالصَّوَابُ : آسَفَهُ بِالْمَدِّ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَاللَّسَّانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (فَلَا مَسَّ لَآسَفُونَ) أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ) أَيْ أَغْضَبُونَا .

وَيُوسُفُ وَقَدْ يُهْمَزُ وَتُثَلَّثُ سَيْنُهُمَا أَيْ : مَعَ الْهَمْزِ وَغَيْرِهِ وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ الْفَرَّاءُ : يُوسُفُ وَيُوسُفُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَحُكِيَ فِيهِ الْهَمْزُ أَيْضًا أَنْتَهَى .

وَقَرَأَ طَلَحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ : (لَقَدْ كَانَ فِي يَوْسُفَ) بِالْهَمْزِ وَكَسَرَ السَّيْنِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَهُوَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَجْلَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ وَسَمَّاهُ وَمَسَّحَ رَأْسَهُ وَيُوسُفُ الْفَهْرِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَزِيدُ فِي قِصَّةِ جُرَيْجٍ بِخَبَرٍ بَاطِلٍ : صَحَابِيَّانِ .

وَأَمَّا يَوْسُفُ الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي رَوَى لَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي مُعْجَمِهِ فَالصَّوَابُ فِيهِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ .

وَتَأْسَفَ عَلَيْهِ : تَلَاهَفَ وَقَدْ تَقَدَّسَ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ مَا فِيهِ غُنْدِيَّةٌ عَنْ ذِكْرِهِ ثَانِيًا .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَوَاسٍ : كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَتَأَسَّفُ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَيَقُولُ : لِمَ لَمْ أَطْرَحْ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيِ سُفْيَانَ ؟ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِفُلَانٍ وَفُلَانٍ ؟ : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ أَسْفَانُ وَآسَفُ كَحَنْدَانِ

وَنَاصِرٍ : مَحْزُونٌ وَغَضَبَانٌ وَكَذَلِكَ الْأَسِيفُ .

وَالْأَسِيفُ أَيْضًا : الْأَسِيرُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ : .

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّ زَمًّا ... يَضُمُّ إِلَى كَشْحَيْهِ كَفًّا

مُخَضَّبًا يَقُولُ : هُوَ أَسِيرٌ قَدْ غُلِّتْ يَدُهُ فَجَرَحَ الْغُلُّ يَدَهُ .

وَالْأَسِيفَةُ : الْأَمَةُ .

وَأَسْفَهُ : أَحْزَنَهُ .

وَتَأْسَفَتْ يَدُهُ : تَشَعَّثَتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

وإِسَافٌ كَكِتَابٍ : اسْمُ الْيَمِّ الَّذِي غَرِقَ فِي فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ عَنْ

الزَّجَّاجِ قَالَ : وَهُوَ بِنْدَاحِيَّةٌ مِصْرِيٌّ .

وخالد وخُبَيْب وكُلَيْب بنو إِسَافِ الْجُهَنِيِّ صَحَابِيَّةٌ الْوَلُّ شَهْدٌ

فَتَحَ مَكَّةَ وَقُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ .

أَشْف .

الإِشْفَى بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ : الإِسْكَافُ هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ

النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ وَهَكَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ الْعُبَابِ أَيْضًا وَالصَّوَابُ

لِلْإِسْكَافِ أَيْ مَخِيطٌ لَهُ وَمُثْقَبٌ كَمَا هُوَ فِي نُسَخِ الصَّحاحِ وَقَدْ أَعَادَهَا

الْمُصَنِّفُ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضًا إِشَارَةً إِلَى أَنَّ زَهَّاءَ ذَاتُ وَجْهِ يَنْ

وَفَسَّرَهَا عَلَى الصَّوَابِ فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي هُنَا غَلَطَ مِنَ النُّسخِ

.

وقال الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي : هُوَ فِعْلًا وَج : الْأَشَافِي وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :

صَوَابُهُ إِفْعُلٌ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مُذَوِّنٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي

الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَصْف .

أَصَفُ كَهَاجَرَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ كَاتِبُ سُلَيْمَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الَّذِي

دَعَا بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ فَأَيُّ سُلَيْمَانَ الْعَرُشِ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ .

قُلْتُ : وَهُوَ ابْنُ بَرْخِيَا بْنِ أَشْمَوِيلَ كَمَا أَفَادَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ

شَيْخِنَا الْمَرْحُومِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ الْقَاهِرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى